تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية

*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

https://almanahj.com/bh

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11

* للحصول على جميع أوراق الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية ولجميع الفصول, اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الحادي عشر في مادة لغة عربية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/11arabic1

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الحادي عشر اضغط هنا

https://almanahj.com/bh/grade11

* لتحميل جميع ملفات المدرس محمد مجاهد علي سليمان اضغط هنا

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا almanahjbhbot/me.t//:https

جنس النص : خطبة .
نمط النـــص : حجاجي .
الخطبة: لون أدبي شفوي النشأة يؤدى ارتجالا في مواجهة موقف معتمدا على تقديم وجهة نظر إلى جمهور معين بهدف إقناعه ؛ ولذلك فهي أدب حجاجي ، وأما بعد انتشار الكتابة فصارت الخطبة في كثير من الأحيان تحضر قبل إلقائها أو تكتب أفكارها الرئيسة .
عتبات النص : العنوان (الراعي والرعية) يضع طرفي العلاقة في الحياة السياسية وجها إلى وجه ، وحضور هذين الطرفين المتقابلين إشارة واضحة إلى حجاج مفترض حول حقوق كل طرف وواجباته .
موضوع النص : تدور الخطبة حول حقوق الحاكم على رعيته وحقوق الرعية على الحاكم وواجب كل واحد منهما تجاه الآخر ، وتلك الحقوق والواجبات هي فريضة من الله تعالى تتحقق بها سعادة المجتمع إذا تعاون الطرفان .
بنية النص الحجاجية : يتكون النص من ثلاثة مقاطع رئيسة هي :
المقطع الأول : الأطروحة المدعومة :**حق الراعي وحق الرعية** : من بداية النص : إلى : في كل ما جرت عليه صروف قضائه.
المقطع الثاني : سيرورة الحجاج : **سعادة المجتمع في تأدية حقوق الله تعالى** :
من : ولكنه جعل حقه على العباد : إلى : تبعات الله عند العباد.
المقطع الثالث : نتيجة الحجاج : **حاجة كل طرف إلى الآخر** : من : فعليكم بالتناصح في ذلك : إلى : آخر النص.
شـــــرح النص :
المقطع الأول : الأطروحة المدعومة :حق الراعي وحق الرعية :
من الظواهر المعجمية والتركيبية ما يأتي :
١- **التكرار** : تكرر الفعل (جرى) ماضيا ومضارعا سبع مرات ، وكان فاعله في ستة مواضع الضمير المستتر العائد على الحق ،كما تكررت كلمة الحق اسما ظاهرا ثلاث مرات ، وفي ذلك كله تأكيد على أهمية إجراء الحق الذي بدا كأطروحة مدعومة يدعمها الخطيب في مقابل أطروحة ضمنية قوامها الباطل .
٢- **التضاد** : ورد التضاد بين حرفي الجر (**اللام**) و (**على**) فقد وردا مع طرفي العلاقة (الراعي والرعية) أربع مرات بما يعني أن لكل طرف من الطرفين حقا متوازنا مع ما عليه من واجب ، كما **جاء التضاد بين نفي فعل الجري وإثباته** ليؤكد هذه الأطروحة حيث تكرر كل هذا التضاد ثلاث مرات مرتبطا بحرفي الجر بما يقدم لنا حق كل طرف مرتبطا بما عليه من واجب .
كما جاء **التضاد بين اسمي التفضيل** (**أوسع**) و (**أضيق**) وهذا التضاد يعطي الأطروحة المدعومة **تلازما بين حق الراعي وحق الرعية** ومن هنا يجب أن ينصف كل طرف الطرف الآخر فيفكر في القيام بواجبه مثلما يفكر في الحصول على حقه .
٣- **أدوات الربط** : **النفي والاستثناء** في ثنائية ضدية هي : (**لا**يجري لأحد **إلا** جرى عليه) ، (**ولا**يجري عليه **إلا** جرى له)وهذا يقيم علاقة بين الحق والواجب ... **وحرف الشرط (لو)** وجوابه المتصل **باللام** في قوله (**ولو**كان لأحد أن يجري له ولايجرى عليه **لكان** ذلك خالصا لله..) فقد أسبغت (إلا) الاستثنائية السابقة البعد التوكيدي على الشرط .
٤- **لام التعليل** : التي أتت بحجتين في قوله :(**لقدرته** على عباده ولعدله في كل ماجرت عليه صروف قضائه)تعدان منطلقا في سيرورة الحجاج.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

فاعلية الحجاج: قدم هذا المقطع الأطروحة المدعومة حيث تعاون المستويان المعجمي والتركيبي في إيجاد التلازم بين حق الراعي الذي يجرى له والذي يجرى عليه مع حق الرعية الذي يجرى عليها ويجرى لها ، وبذلك كان هذا المقطع ممهدا لسيرورة الحجاج .

المقطع الثاني : سيرورة الحجاج **: سعادة المجتمع في تأدية حقوق الله تعالى:**

من الظواهر اللغوية البارزة ما يأتي :

١- **التكرار** :تكررت كلمة (**حق**) وجمعها (**حقوق**) ست عشرة مرة بين اسم ظاهر وضمير بما **يؤكد مركزية هذه الكلمة بصفتها جوهر العملية الحجاجية** ..... كما تكررت كلمة (**فرض**) التي تعدت إلى **الحق** في مقابلة كلمة (جرى) في المقطع الأول **وبهذا توضح هذه الكلمة أن حق الراعي وحق الرعية منتميان إلى حق الله تعالى** الذي فرضه على كل طرف منهما.

٢- **الترادف** : بين كلمتي (**حق**)و(**يطيع**) حيث تضمنت كلمة (الحق) معنى الطاعة ،وأعطت كلمة (يطيع)معنى الحق فصارت الكلمتان مترادفتين ... ومثلهما جاءت كلمتا (**صلاح**) و(**استقامة**)...وجاءت كلمة (**صلح**) في قوله (**فصلح بذلك الزمان**) لتدفع المعنى السلبي للكلمتين التاليتين (**طمع**) و(**يئست**) فأخذا بعدا ينتمي إلى الصلاح.

٣- **التضاد**: **طباق السلب** بين (**يوجب**) و(**لايستوجب**) ارتبط بقوله (**إلا ببعض**) فصار بينهما ترابط إيجابي بين الحق والواجب من خلال صيغة النفي والإثبات.

٤- **معجم الحق** : حضرت المفردات التابعة **لمعجم الحق حضورا قويا يؤكد الأطروحة المدعومة** (افترضها-افترض- فريضة- فرضها - أدى – اعتدلت –العدل – السنن) .... وفي المقابل وردت كلمتا (**جور**) و (**باطل**) **لتفصحا عن ضعف الأطروحة المدحوضة** .

٥- **أدوات الربط** : أ- (إلا) في قوله : (فليست تصلح الرعية **إلا** بصلاح الولاة ولا تصلح الولاة **إلا** باستقامة الرعية) **حيث أدت إلى الترابط بين الحق والواجب عند الوالي والرعية** مع ترابط وتلازم الصلاح عندهما فجاءت (إلا) وقصرت صلاح الرعية على صلاح الوالي والعكس (ب) إذا الشرطية : وردت مرتين **الأولى** : (**إذا أدت** الرعية إلى الوالي حقه **وأدى** الوالي إليها حقها **عز الحق** بينهم) حيث ربطت إذا بين فعلي الشرط (أدت ، وأدى) وبين جواب الشرط (عز الحق) و**الثانية** : (**وإذا غلبت** الرعية واليها و**أجحف** الوالي برعيته **اختلفت هنالك الكلمة**) فقد ربطت(إذا) فعلي الشرط (غلبت وأجحف) بجواب الشرط (اختلفت الكلمة) واختلاف الكلمة في ضدية مع عز الحق **وفي ذلك موازنة للتأثير في المتلقي** (ج) حرف العطف (الواو والفاء) ويظهر في قوله : (عز الحق بينهم **وقامت** مناهج الدين **واعتدلت** معالم العدل **وجرت** على أذلالها السنن **فصلح** بذلك الزمان **وطمع** في بقاء الدولة **ويئست** مطامع الأعداء " حيث **ربطت الفاء** مجموعة من الأحداث المتزامنة بمجموعة أخرى متزامنة سبقتها تمثلت الأولى في(عزالحق)والثانية في (العمل بالهوى) **وهذا الأمر يعد حضورا للعقل المنطقي الذي يربط النتائج بالأسباب ويقدم الأطروحة المدعومة محببة إلى النفوس.**

٦- **الأفعال** : (أ) **المبنية للمجهول** (طمع – تركت – عمل – عطلت)**تدل على عدم أهمية معرفة الفاعل** فمعرفته لاتغير من الحقيقة شيئا....(ب) **الأفعال اللازمة** : (عز – قامت –اعتدلت – جرت – صلح – يئس – اختلفت – ظهرت – كثرت) وفيها إشارة إلى قيمة هذه الأفعال في أنفسها من العز والاعتدال والصلاح والظهور والكثرة وهي بذلك تتلاقى مع وظيفة الأفعال المبنية للمجهول **في التركيز على القيم المبدئية التي يجب أن يعتنقها الإنسان** .

٧- **الوصف** :جاء الوصف في بيان مصيرالناس لوانفصل الحق عن الواجب عند الراعي والرعية(فلا يستوحش لعظيم حق عطل ولا لعظيم باطل فعل فهنالك **تذل الأبرار وتعزالأشرار**)فيقدم الفعل المضارع المبني للمجهول (**يستوحش**) يقدم الناس وقد اعتادوا المنكر خارج دائرة الإسلام فقد اختلت القيم عندهم فأصبح الشرير عزيزا والبار ذليلا **وهذه المقابلة ترسب المخاوف في ذهن**

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com

القارئ على مصير الإنسان بما يعد دعما للأطروحة .
فاعلية الحجاج : الخطاب الحجاجي مؤسس على مصطلحات مشتركة بين المرسل والمرسل إليه فبدأ بالحقيقة وهي أن الحقوق هي حقوق الله تعالى افترض حق الوالي على الرعية وحق الرعية على الوالي وبهذا يصبح المتلقي أكثر شفافية لتلقي الترغيب والترهيب بما يؤدي إلى قيام كل طرف بواجبه تجاه الطرف الآخر وهذا يؤدي إلى عز الحق وقيام مناهج الدين وفي المقابل إذا تخلى طرفا العلاقة عن واجبهما ظهرت معالم الجور وعمل بالهوى ، فوضع هاتين اللوحتين متجاورتين يجعل الحجاج مقنعا .
المقطع الثالث : نتيجة الحجاج: **حاجة كل طرف إلى الآخر**:
الظواهر اللغوية والتركيبية :

١- **التكرار** : ترددت كلمة (**حق**)خمس مرات وترددت كلمة (**التعاون**) **نفس العدد** وهذا يؤكد العلاقة القوية بينهما فلا حق بلا تعاون ، وليس المطلوب تأدية الحق فقط بل هناك ضرورة في أن يتعاون كل طرف مع الطرف الآخر على إقامة هذا الحق.
٢- **الترادف** : الفعلان: (**عظمت**) و(**تقدمت**) ليسا مترادفين ولكن من حيث السياق يعطيان معنى الترادف فعظمة الحق درجة يصل إليها الإنسان وتقدم الدين درجة يصل إليها الإنسان ، **وإذا اجتمع الفعلان في الدرجة صارا مترادفين .**
٣- **التضاد** : من الكلمات المتضادة (عظمت /صغرته) ،(فوق/دون) ،(يعين /يعان) وهي تبين أن **التعاون بين الأطراف ضرورة مهما بعدت المسافات**.
٤- **اسم فعل الأمر**: (**عليكم**) في قوله (فعليكم بالتناصح في ذلك وحسن التعاون عليه) فقد تعدى بحرف الجر (**الباء**) إلى التناصح والتعاون **واسم الفعل يعتمد على التوجيه والنصح** بما ينسجم مع مناخ الأطروحة القائم على الترابط بين الحق والواجب ؛ **ولذلك فاسم الفعل أفضل من فعل الأمر تناصحوا الذي يقيم تعاليا بين الآمر والمأمور.**
٥- **صيغة تفاعل** : استخدمت في كلمتي (تناصح ، تعاون)وهي **تدل على المشاركة والتكافؤ** بين الطرفين .
٦- **النفي والشرط والباء الزائدة**: تلاقت هذه المكونات في بنية تركيبية فريدة **تؤكد العمق الإنساني للثقافة الإسلامية** في قول الخطيب : (**ليس** امرؤ و**إن** عظمت في الحق منزلته وتقدمت في الدين فضيلته **بفوق** أن يعاون على ما حمله الله من حقه.....)

فاعلية الحجاج : نتيجة الحجاج لم تكن موجزة بل كانت جزءا من الحجاج فالتعاون على إقامة الحق هو التتويج المنطقي لتأدية كل طرف حق الطرف الآخر ، وقدم الخطيب في سيرورة الحجاج صورة المجتمع المشرقة حين يؤدي كل طرف حق الطرف الآخر ، وجاء في المقابل بصورة مفزعة للمجتمع الذي لايتعاون ومن ثم **رسخت النتيجة أهمية التعاون في إقامة الحق.**
إعادة بناء النص: الخطبة نص حجاجي قائم على سببية منطقية بين مقاطعه فقد كان كل مقطع مؤديا دوره وممهدا لتاليه ، فالمقطع الأول يبين التلازم بين الحق والواجب عند الراعي والرعية وهو أمر بدهي ثم يأتي المقطع الثاني مبينا حقوق الله التي افترضها على عباده ليبين شرعية هذا الحق وأنه ليس تفضلا من أحد على أحد ، ويختم المقطع الثالث مبينا أن التعاون على إقامة الحق يؤدي إلى صلاح المجتمع ولذا فهو نص شديد التماسك بين مقاطعه.
التقويم : هذه الخطبة حجاجية جاء المستوى المعجمي والتركيبي بطريقة تخدم البعد الحجاجي فاستخدم مفردات وتراكيب لها دلالات سياقية كما استخدم التكرار والترادف والتضاد ...**ومن المفردات** التي تنتمي لهذا النص : التواصف – التناصف –استقامة – أجحف – التناصح – التعاون **....ومن التراكيب** : الحق أوسع الأشياء في التواصف وأضيقها في التناصف ، لايجري لأحد إلا جرى عليه ، قامت مناهج الدين ، وغيرها..ومن هنا نجح النص حجاجيا كما نجح في التعبير عن الصراع السياسي بهدف إقامة دولة إسلامية عادلة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version www.pdffactory.com